الأسرار المشبوهة

كيف تدمر صناعة التبغ البيئة وتخفي ذلك

التلوث العالمي

يتم التخلص من 4,5 تريليون سيجارة سنوياً في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها عنصر النفايات الأكبر على وجه الأرض وعنصر القمامة الأكثر شيوعاً على الشواطئ

إمداد المياه

كل عام يتم استخدام أكثر من 22 مليار طن من المياه (ما يكفي لملء حوالي 8,8 مليون حمام سباحة بحجم أولمبي) لزراعة التبغ ، في بلدان تعاني بالفعل من شحّ إمدادات المياه غالباً

تسميم المياه

،نفايات السجائر الإلكترونية خطيرة

حيث تلوّث المجاري المائية والتربة وتعرِّض

الحياة البرية للخطر، من خلال اللدائن وأملاح النيكوتين والمعادن الثقيلة والرصاص والزئبق وبطاريات أيونات .الليثيوم القابلة للاشتعال[2]

تسميم المياه

التمويه الأخضر هو أحد الأساليب المستخدمة من جانب الصناعات الضارة لتبدو مسؤولة اجتماعياً، بينما تدمر منتجاتها وممارساتها التجارية البيئة في واقع الأمر. فدوائر صناعة التبغ تلقي بنفايات سامة في المجتمعات وتستنزف الموارد الطبيعية. ولا يوجد أيّ شيء "أخضر" حول هذا الموضوع. لكنّ دوائر الصناعة تتظاهر بأنّها تخوض غمار التحوّل من خلال غسل صورتها القذرة بالتمويه الأخضر لكسب نفوذ لدى مقرّري السياسات، وخاصةً في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، والتأثير على السياسات بما يساعد شركات التبغ على تحقيق أرباح. والتمويه الأخضر مفهوم خادع ويمكن أن يصرف الانتباه عن الجهود الجادة لحماية الكوكب، ولكن عندما تفعل صناعة التبغ ذلك، فإنها تنتهك أيضاً معاهدة عالمية تتصل بالصحة العامة[1]

خمس طرق تغطي بها الصناعة ما تسبِّبه من أضرار

البرازيل

تشارك الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ مع الجمعيات البيئية ووزارة البيئة للحفاظ على الغابات في جنوب البرازيل. وفي الوقت نفسه، تشكّل هذه أكبر منطقة عمل للشركة في جميع أنحاء العالم، حيث تعدّ صناعة التبغ أحد أكبر المساهمين في إزالة الغابات، بما ترتّب على ذلك من تقليص الغطاء الحرجي الأصلي في .البرازيل إلى 2٪ من حجمه الأصلي[3]

الهند

تموّل شركة إمبريال براندز برامج التعليم والصرف الصحي والصحة، بما في ذلك التثقيف البيئي في الهند. ومع ذلك، فإن محاولات إخفاء صورة الشركة تفوقها بكثير الأضرار الهيكلية والبيئية والمالية التي تسبّبها .صناعة التبغ لهذه المجتمعات[4]

بنغلاديش

حصلت الشركة البريطانية الأمريكية للتبغ في بنغلاديش على "جائزة رئيس الوزراء للتحريج" خمس مرات منذ بدء مشروعها التحريجي في عام 1980. ومع ذلك، فإن زراعة ومعالجة التبغ هما اثنان من الأسباب المباشرة لإزالة الغابات، بما في ذلك في بنغلاديش، حيث تسهم زراعة التبغ في إزالة الغابات على نطاق واسع وفقدان التربة .وتدهور نوعية المياه[5,6]

المكسيك

تدير شركة فيليب موريس الدولية مبادرة في المكسيك لجمع القدّاحات من أجل "وقف انتشار الحريق" – بهدف إزالة القمامة ودفع رسائل "التحرُّر من التبغ" إلى تسويق منتجها الخاص بتسخين التبغ بدلاً من ومع ذلك، IQOS، حرفه، المعروف باسم وباعتبارها أكبر شركة تبغ عابرة للحدود الوطنية في العالم، تدرك الشركة أن هذه المحاولة المساءة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات تتضاءل مقارنة بأكثر من 000 760 طن من القمامة السامة التي يولّدها .تعاطي التبغ كل عام[7]

فيليبيني

PMFTC، في عام 2019، بادرت شركة وهي فرع شركة فيليب موريس الدولية في الفلبين، إلى التبرع بـ30 صندوق قمامة للقوات المسلحة في مسكر سيرفيلانو أكينو، بمدينة تارلاك، للمساعدة في فرز النفايات والحدّ من القمامة. وتتضاءل هذه المحاولة الهزيلة للحفاظ على البيئة بالمقارنة مع حقيقة أنّ صناعة التبغ مسؤولة عن أكثر من 1,8 مليون طن من النفايات الصلبة في جميع أنحاء العالم، كل عام

تسميم كوكبنا

تعرّف على المزيد حول كيفية قيام دوائر صناعة التبغ ليس فقط بإخفاء الأضرار المدمّرة التي تسبّبها للبيئة، بل ومحاولة تسويق نفسها كحليف لقضايا البيئة والاستدامة

لعرض مصادر هذا الرسم المعلوماتي، قم بزيارة : exposetobacco.org/environment-sources

ExposeTobacco.org
WHO.int

World Health Organization

STOP. A GLOBAL TOBACCO INDUSTRY WATCHDOG